



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي تقرير الزيارة التتبعية للبرامج

بكالوريوس آداب في الاتصال والوسائط المتعددة
قسم الاتصال والوسائط المتعددة
كلية البحرين الجامعية
مملكة البحرين

تاريخ الزيارة التتبعية الأولى: 16-18 يونيو 2019

تاريخ المراجعة: 12-15 ديسمبر 2016

HC093-C2-F012

جدول المحتويات

2	نبذة عامة حول الزيارة التتبعية للبرامج.....
5	1. المؤشر (1): برنامج التعلُّم.....
7	2. المؤشر (2): كفاءة البرنامج.....
9	3. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين.....
11	4. المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة.....
13	5. الاستنتاج.....
14	ملحق 1: الحُكم الخاص بكل توصية.....
15	ملحق 2: الحُكم الإجمالي.....

نبذة عامة حول الزيارة التتبعية للبرامج

تعدُّ الزيارة التتبعية التي تقوم بها إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب في مملكة البحرين جزءاً من منظومة ضمان الجودة المستمرة، والمراجعة، وإعداد التقارير، والتحسين.

وتتطبق الزيارة التتبعية على كافة البرامج الأكاديمية التي خضعت للمراجعة من قبل إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي وفق إطار مراجعة البرامج في الكلية، وصدر في حقها حكم: "قَدْرٌ محدودٌ من الثقة"، أو "غير جدير بالثقة".

ويعدُّ تقرير الزيارة التتبعية هذا مكوناً أساسياً في عملية متابعة مراجعة البرامج، حيث تم تقييم التقدُّم المتحقق في برنامج بكالوريوس آداب في الاتصال والوسائط المتعددة، والذي تطرحه كلية البحرين الجامعية، وذلك بتاريخ 16-18 يونيو 2019؛ استناداً إلى إطار المراجعة المنشور، وسياسات وإجراءات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب في مملكة البحرين.

وقد تم إعداد الأجزاء التالية من هذا التقرير بوصفها جزءاً من المرحلة الثانية من دورة متابعة البرامج الأكاديمية التي تقوم بها إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي/ هيئة جودة التعليم والتدريب في مملكة البحرين، والمشار إليها في دليل مراجعة برامج مؤسسات التعليم العالي، والصادر عن إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي. وتقترن هذه المرحلة بعملية مستمرة لمراجعة وتحسين الجودة المؤسسية والأكاديمية لمؤسسات التعليم العالي التي تمارس عملها في مملكة البحرين.

أولاً: أهداف الزيارة التتبعية

أ. تقييم التقدُّم المتحقق إزاء التوصيات الواردة في تقرير مراجعة بكالوريوس آداب في الاتصال والوسائط المتعددة، قسم الاتصال والوسائط المتعددة، كلية البحرين الجامعية (استناداً إلى المؤشرات الأربعة الموضوعية من قبل هيئة جودة التعليم والتدريب في مملكة البحرين)، منذ أن تمت مراجعة البرنامج في تاريخ 12-15 ديسمبر 2016.

ب. تقديم المزيد من المعلومات والدعم لعملية التحسين المستمرة للمعايير الأكاديمية، وتعزيز جودة التعليم العالي، وعلى وجه التحديد ما يقدم في بكالوريوس آداب في الاتصال والوسائط المتعددة في كلية البحرين الجامعية، والتعليم العالي داخل مملكة البحرين ككل.

ثانياً: نبذة عامة

أُجريت عملية مراجعة برنامج بكالوريوس آداب في الاتصال والوسائط المتعددة في كلية البحرين الجامعية في مملكة البحرين، من قِبَل إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب، في تاريخ 12-15 ديسمبر 2016.

وقد كان الاستنتاج العام الذي خلُصت إليه لجنة مراجعة برنامج بكالوريوس آداب في الاتصال والوسائط المتعددة في كلية البحرين الجامعية، أن البرنامج " غير جدير بالثقة ". وبناءً على ذلك، شملت الزيارة التتبعية مراجعة الأدلة التي قدمتها كلية البحرين الجامعية إلى إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، وخطة التحسين، وتقرير التقدّم والمواد المساندة له، والوثائق التي قُدّمت أثناء الزيارة التتبعية، والمعلومات التي تحصلت عليها اللجنة أثناء المقابلات.

وقد كان الحُكم الذي أصدرته لجنة المراجعة الخارجية على برنامج بكالوريوس آداب في الاتصال والوسائط المتعددة بخصوص كل مؤشر ما يلي:

المؤشر 1: برنامج التعلّم؛ " غير مستوفٍ "

المؤشر 2: كفاءة البرنامج؛ " غير مستوفٍ "

المؤشر 3: المعايير الأكاديمية للخريجين؛ " غير مستوفٍ "

المؤشر 4: فاعلية إدارة وضمان الجودة؛ " غير مستوفٍ ".

وقد أُجريت الزيارة التتبعية من قبل لجنة مراجعة مؤلفة من عضوين. كما ركزت الزيارة التتبعية هذه على تقييم كيفية تعامل المؤسسة مع التوصيات التي تضمنها تقرير المراجعة الناتج عن مراجعة البرنامج في 12-15 ديسمبر 2016. وفيما يتعلق بكل توصية وردت ضمن كل مؤشرٍ من المؤشرات الأربعة، أصدرت لجنة المراجعة حُكمها فيما إذا كانت تلك التوصية "مُعالَجة بالكامل"، "مُعالَجة جزئياً، أو "غير مُعالَجة"؛

وذلك باستخدام المعايير المُدرجة في الملحق (1). كما أُصدر حُكم إجمالي فيما إذا كان هناك "تقدم جيد"، "تقدم كافٍ"، أو "تقدم غير كافٍ"؛ بناءً على المعايير المدرجة في الملحق (2).

ثالثاً: نبذة عامة حول برنامج بكالوريوس آداب في الاتصال والوسائط المتعددة

بدأ برنامج بكالوريوس آداب في الاتصال والوسائط المتعددة كتخصص وحيد للتصميم الجرافيكي، ضمن برنامج تقنية المعلومات، والذي طرحته الكلية لأول مرة في العام الأكاديمي 2003-2004. وفي العام الأكاديمي 2007-2008، أُضيف للبرنامج تخصصان فرعيان هما: الوسائط المتعددة والعلاقات العامة. كما أعيدت تسميته ليصبح "برنامج بكالوريوس آداب في الاتصال والوسائط المتعددة". وفي وقت إجراء الزيارة التتبعية، كان هناك (189) طالباً مسجلاً: (42) في تخصص التصميم الجرافيكي، (20) في تخصص الوسائط المتعددة، و (127) طالب في تخصص العلاقات العامة. كما بلغ مجموع أعضاء هيئة التدريس المشاركين في تقديمه (5) أعضاء: (3) أعضاء بدوام كامل، و (2) بدوام جزئي.

1. المؤشر (1): برنامج التعلّم

يقيم هذا الجزء مدى معالجة برنامج بكالوريوس آداب في الاتصال والوسائط المتعددة في كلية البحرين الجامعية للتوصيات الواردة في تقرير مراجعة البرنامج في شهر ديسمبر 2016، تحت المؤشر (1): برنامج التعلّم؛ ونتيجة لذلك فإنه يصدر حكماً بخصوص مستوى تنفيذ كل توصية من التوصيات الخاصة بهذا المؤشر، كما وردت في الملحق (1) من هذا التقرير.

الرقم	التوصية	الحكم
1.1	تعديل أهداف البرنامج ومسمى المؤهل العلمي؛ لتكون أكثر شمولية للتخصصات الفرعية الثلاثة الحالية في البرنامج.	غير معالجة
1.2	توحيد مجموع الساعات المعتمدة المطلوبة للتخصصات الفرعية الثلاثة.	معالجة جزئياً
1.3	تعديل المنهج الدراسي لتخصص العلاقات العامة لضمان تحقيق التوازن بين المعارف النظرية والتطبيق.	معالجة جزئياً
1.4	تعديل توصيفات جميع المقررات لضمان وجود التناسق والانسجام فيما بينها، وأن تكون المفردات الدراسية صحيحة ومدعومة بكتب ومصادر رقمية حديثة، وأن يشكل البحث العلمي إطار تستند إليه التخصصات الفرعية الثلاثة.	غير معالجة
1.5	مراجعة وتعديل مخرجات التعلّم المطلوبة للتخصصات الثلاثة إضافة إلى محاذاة مخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج مع الأهداف المعدلة له.	غير معالجة

غير معالجة	مراجعة مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية؛ لضمان أن مخرجات التعلم المتوقعة للطلبة منصوصٌ عليها بشكل واضح في جميع المقررات، وتتصف بالواقعية، ومناسبة لنوع ومستوى المقرر، ومن ثم ربطها بصورة مناسبة مع مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، ومخرجات التعلم المعدلة المطلوبة للتخصصات.	1.6
معالجة جزئياً	توحيد محتوى مقرر التدريب العملي، وحوكمته، ومخرجات التعلم المطلوبة والتقويم؛ لضمان وجود فهم مشترك بهذا الخصوص لدى كافة الجهات ذات العلاقة.	1.7
معالجة جزئياً	تعريف أعضاء هيئة التدريس على الأبحاث والممارسات العلمية الحديثة فيما يتعلق بطرق التعليم والتعلم؛ لضمان أن طرق التدريس التي يستخدمونها حديثة ورائدة في مجال خبرتهم من خلال التوسع في فاعليات التطوير الوظيفي المستمر لأعضاء هيئة التدريس.	1.8
معالجة جزئياً	تطوير وتنفيذ سياسات واجراءات صارمة؛ للتعرف على الانتحال والسرقه العلمية، والحيلولة دون حدوثهما.	1.9

2. المؤشر (2): كفاءة البرنامج

يقيم هذا الجزء مدى معالجة برنامج بكالوريوس آداب في الاتصال والوسائط المتعددة في كلية البحرين الجامعية للتوصيات الواردة في تقرير مراجعة البرنامج في شهر ديسمبر 2016، تحت المؤشر (2): كفاءة البرنامج؛ ونتيجة لذلك فإنه يصدر حكماً بخصوص مستوى تنفيذ كل توصية من التوصيات الخاصة بهذا المؤشر، كما وردت في الملحق (1) من هذا التقرير.

الرقم	التوصية	الحكم
2.1	إجراء دراسة لتقييم أداء الطلبة مقارنةً مع مستوياتهم عند القبول في البرنامج، وتعديل متطلبات القبول وفقاً لذلك.	غير معالجة
2.2	تعيين منسق لكل تخصص؛ ليكون مسئولاً بصورة رسمية عن الأداء الأكاديمي في التخصص المسئول عنه، ومساعدة رئيس القسم في عملية اتخاذ القرارات.	غير معالجة
2.3	وضع وتنفيذ خطة طويلة الأجل تضمن توظيف عدد كافٍ من الموظفين الأكاديميين المؤهلين لتلبية متطلبات التخصصات الفرعية الثلاثة للبرنامج، وإعادة توزيع النصاب التدريسي بشكل مقبول يمكّن الموظفين الأكاديميين من القيام بالواجبات والمهام الأكاديمية والإدارية المنوطة بهم، وتطوير البحث العلمي بصورة أكبر.	غير معالجة
2.4	ضمان دقة البيانات المقدمة في نظام المعلومات الإدارية، والاستفادة من التقارير الدورية المتحصلة من هذا النظام في عملية اتخاذ القرارات.	معالجة كلياً

غير معالجة	مراجعة المصادر المادية والمواد المتوفرة للطلبة، وتطوير خطة لتحديث أجهزة وبرمجيات التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة، وإضافة المزيد من المختبرات لطلبة العلاقات العامة، وشراء الأجهزة والمعدات اللازمة لإنتاج المواد التصويرية.	2.5
غير معالجة	تحسين مقتنيات المكتبة وتزويدها بمجلات علمية، وكتب دراسية حديثة، وتجديد الاشتراك في قواعد البيانات عن طريق الإنترنت؛ لدعم تعلم طلبة البرنامج.	2.6
غير معالجة	العمل - وبالتعاون مع المؤسسة - على أن تكون المباني والمرافق يسيرة الوصول إليها، وتساعد المستخدمين من الطلبة والموظفين ذوي الاحتياجات الخاصة في عملية التنقل بين أرجائها.	2.7
معالجة جزئياً	البحث عن خيارات بديلة لتعريف الطلبة الذين لا يحضرون البرنامج التعريفي.	2.8
معالجة جزئياً	تعديل سياسة الطلبة المتعثرين أكاديمياً، وتقييم فاعلية آليات التدخل العلاجي؛ لضمان فاعلية الدعم الأكاديمي المقدم لهذه المجموعة من الطلبة.	2.9

3. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين

يقيم هذا الجزء مدى معالجة برنامج بكالوريوس آداب في الاتصال والوسائط المتعددة في كلية البحرين الجامعية للتوصيات الواردة في تقرير مراجعة البرنامج في شهر ديسمبر 2016، تحت المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين؛ ونتيجة لذلك فإنه يصدر حكماً بخصوص مستوى تنفيذ كل توصية من التوصيات الخاصة بهذا المؤشر، كما وردت في الملحق (1) من هذا التقرير.

الرقم	التوصية	الحكم
3.1	تعديل مصفوفة ربط مواصفات الخريجين مع أهداف البرنامج ومخرجات التعلم المطلوبة المعدلة.	غير معالجة
3.2	تعديل السياسة الخاصة بالمقاييس المرجعية الرسمية؛ لكي تنص بصورة واضحة ودقيقة على شروط اختيار الجامعات التي تجري معها عملية المقاييس المرجعية، وتحديد الجوانب التي سيتم مقايستها مرجعياً، بحيث تشمل كافة الجوانب المتعلقة بالبرنامج ومخرجاته، وتطوير آلية للاستعانة بنتائج المقاييس المرجعية في عملية مراجعة البرنامج.	معالجة جزئياً
3.3	ضمان التنفيذ المتناسق لسياسات التقييم في عموم المقررات والمراجعة المنتظمة لهذه السياسات.	غير معالجة
3.4	وضع وتنفيذ آلية لضمان المحاذاة الصحيحة بين أدوات التقييم ومخرجات التعلم المطلوبة للمقررات، والاستفادة من نتائج هذه العملية في ضمان تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج.	غير معالجة

غير معالجة	التقيد بالإجراء المتعلق بالاعتدال الداخلي، وضمان التناسق في تنفيذ عملية الاعتدال البعدي للتقييم.	3.5
معالجة جزئياً	وضع وتنفيذ آلية واضحة للاعتدال الخارجي لأدوات التقييم، ومراقبة تنفيذها؛ لضمان تناسقها وانسجامها.	3.6
غير معالجة	تعديل النهج المتبع في وضع التقييمات؛ لضمان أن تقييم "مهارات التفكير التحليلي" يرتقي إلى المستوى المطلوب.	3.7
معالجة جزئياً	تعيين أعضاء هيئة تدريس متخصصين لمراقبة الطلبة في مواقع العمل في جميع التخصصات، لضمان تحقق التناسق في إدارة وتقييم برنامج التدريب العملي.	3.8
غير معالجة	تعديل النهج المتبع في إعداد وتنفيذ مشروعات التخرج، لاسيما في مجال العلاقات العامة والوسائط المتعددة؛ لضمان أن الطلبة قادرين على استيفاء المعايير العالمية المناسبة للتخصص على مستوى مؤهل البكالوريوس.	3.9
غير معالجة	تعزيز دور المجلس الاستشاري للبرنامج، وضمان عقد اجتماعاته بصورة منتظمة مع جدول أعمال واضح ومحاضر اجتماعات موثقة، وأن التغذية الراجعة التي يقدمها هذا المجلس يتم استخدامها بصورة منظّمة لإثراء عملية اتخاذ القرارات الخاصة بالبرنامج.	3.10

4. المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة

يقيم هذا الجزء مدى معالجة برنامج بكالوريوس آداب في الاتصال والوسائط المتعددة في كلية البحرين الجامعية للتوصيات الواردة في تقرير مراجعة البرنامج في شهر ديسمبر 2016، تحت المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان؛ ونتيجة لذلك فإنه يصدر حكماً بخصوص مستوى تنفيذ كل توصية من التوصيات الخاصة بهذا المؤشر، كما وردت في الملحق (1) من هذا التقرير.

الرقم	التوصية	الحكم
4.1	وضع وتنفيذ آلية لمراقبة تنفيذ السياسات والاجراءات ذات العلاقة بالبرنامج وتقييم فاعليتها.	معالجة كلياً
4.2	تعديل خطوط الارتباط المباشر داخل القسم من جهة، وبين القسم والإدارات المختلفة داخل المؤسسة من جهة أخرى؛ لضمان وجود قيادة فعّالة داخل البرنامج.	معالجة جزئياً
4.3	القيام - وبالتعاون مع المؤسسة ووحدة ضمان الجودة - بمراجعة شاملة ومنظمة لضمان الجودة على مستوى البرنامج؛ لضمان أن الأنظمة والبُنى الموجودة تدعم أعضاء هيئة التدريس والطلبة في تحقيق نتائج تعليمية عالية الجودة.	معالجة جزئياً
4.4	وضع بُنية واضحة لعمليات اتخاذ القرارات ذات العلاقة بالمراجعات الدورية للبرنامج؛ بناءً على تحليل واضح للمدخلات التي تقدمها كافة الجهات ذات العلاقة.	معالجة جزئياً

معالجة جزئياً	ضمان أن الآلية الرسمية المستخدمة لتحصيل التغذية المراجعة من الجهات الخارجية ذات العلاقة يتم تنفيذها بصورة منسقة ومنتظمة، وأن النتائج التي تتمخض عنها مستخدمة لتعزيز البرنامج.	4.5
غير معالجة	إيجاد آليات رسمية بشكل أكثر؛ لاستطلاع حالة سوق العمل بصورة مستمرة وأكثر شمولية؛ لضمان بقاء البرنامج حديثاً ومراعياً لحاجات السوق.	4.6

5. الاستنتاج

بعد الأخذ في الاعتبار تقرير التقدم الذي أعدته المؤسسة، والأدلة التي جُمعت من المقابلات والوثائق التي كانت متوفرة أثناء الزيارة التتبعية، فإن لجنة المراجعة توصلت إلى الاستنتاج التالي بما ينسجم مع إجراء الزيارة التتبعية لمراجعة البرامج الأكاديمية، الصادر عن إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب:

حقق برنامج بكالوريوس آداب في الاتصال والوسائط المتعددة، والذي يطرحه قسم الاتصال والوسائط المتعددة، كلية البحرين الجامعية، "تقدم غير ملائم".

ملحق 1: الحُكم الخاص بكل توصية

المعيار	الحُكم
لقد أظهرت المؤسسة تقدماً ملحوظاً في معالجة التوصية، وقد تمخضت الإجراءات التي قام بها فريق البرنامج عن تحسينات هامة في الجانب الذي تم تشخيصه، وبالنتيجة، ساهمت في استيفاء متطلبات المؤشر.	معالجة كلياً
قامت المؤسسة بإجراءات إيجابية لمعالجة التوصية. وهناك أدلة على أن هذه الخطوات قد أدت إلى التحسينات، وأن هذه التحسينات مستدامة. والإجراءات المتخذة إيجابية، ولكنها ذات أثر محدود على قدرة البرنامج على استيفاء متطلبات المؤشر.	معالجة جزئياً
لم تتخذ المؤسسة الإجراءات المناسبة لمعالجة التوصية و/ أو أن الإجراءات المتخذة ذات أثر قليل أو ليس لها أثر على جودة تقديم البرنامج والمعايير الأكاديمية. ولا تزال نقطة الضعف موجودة فيما يتعلق بهذا التوصية.	غير معالجة

ملحق 2: الحكم الإجمالي

المعيار	الحكم الإجمالي
لقد قامت المؤسسة بمعالجة معظم التوصيات التي تضمنها تقرير المراجعة و/ أو تقرير المتابعة السابقة بشكلٍ كامل، وتشمل هذه التوصيات ذات التأثير الأكبر على جودة البرنامج، وتقديمه، والمعايير الأكاديمية. وما تبقى من التوصيات معالج بشكلٍ جزئي. وليس هناك حاجة لزيارة تتبعية أخرى.	تقدم جيد
قامت المؤسسة جزئياً على الأقل بمعالجة معظم التوصيات التي تضمنها تقرير المراجعة و/ أو تقرير المتابعة السابقة بما فيها تلك التوصيات التي لها تأثير كبير على جودة البرنامج، وتقديمه، والمعايير الأكاديمية. وهناك عدد من التوصيات التي تمت معالجتها بشكلٍ كامل، وهناك أدلة على أن المؤسسة يمكن أن تحافظ على التقدم المتحقق. وليس هناك حاجة لزيارة تتبعية أخرى.	تقدم ملائم
لقد حققت المؤسسة القليل من التقدم أو لم تحقق تقدماً في معالجة عدد مهم من التوصيات التي تضمنها تقرير المراجعة و/ أو تقرير المتابعة السابقة، لاسيما تلك التوصيات التي لها أثر كبير على جودة البرنامج، وتقديمه، والمعايير الأكاديمية. هناك حاجة للقيام بزيارة تتبعية ثانية، في حال كانت هذه الزيارة التتبعية الأولى للبرنامج.	تقدم غير ملائم